

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

على خمسة أميال من العرج وأنت ذاهب إلى هضبة عندها قبران أو ثلاثة عليها رضم حجارة عند سلّمات عن يمين الطريق .

وقال كثير إنما سمي العرج بتعريجه .

ومن العرج إلى السقيا سبعة عشر ميلا .

والعرج من بلاد أسلم .

وروى عبد الرحمن بن أسلم عن أبيه عن جده قال نزل رسول الله ﷺ العرج .

فقال إن الجن اجتمعوا فأسكن المسلمين منهم بطن العرج وأسكن الكافرين منهم بطن الأثاية .

ومن حديث محمد بن المنكدر أن عبداً بن الزبير بينا هو يسير إلى الأثاية من العرج في جوف الليل إذ خرج إليه رجل من قبر في عنقه سلسلة وهو يشتعل ناراً ويقول يا عبداً أفرع علي من الماء ووراءه رجل آخر يقول يا عبداً لا تفعل فإنه كافر حتى أخذ بسلسلته فأدخله قبره .

العرجاء بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده جيم ممدود اسم أكمة قد تقدم ذكرها في رسم نبايع .

قال الأصمعي ذو العرجاء أكمة أو هضبة .

وقال أبو زيد .

ذو العرجاء ماء لمزينة .

عردة بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده دال مهملة وهاء التانيث موضع قد تقدم ذكره في رسم راكس قال أوس بن حجر فلما أتى حزان عردة دونها ومن ظلم دون الظهيرة منكب تضمنها وارتدت العين دونها طريق الجواء المستنير فمذهب وقال حميد بن ثور كما اتصلت كدراء تسقي فراخها بعردة رفها والمياه شعوب